

لسان العرب

(برس) البرُسُ والبُرُسُ القُطْنُ قال الشاعر تَرُمِي اللُّغَامَ على هاماتها
قَزَعَاءَ كالبُرُسِ طَيَّسَ رَهْ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ الكرابيل جمع كِرْبَالٍ وهو مِنْدَفُ
القطن والقَزَعُ المتفَرِّق قِطَاعاً وقيل البُرُسُ شبيه بالقطن وقيل البرس قُطْنُ
البَرْدِيِّ وَأَنشد كنديفَ البرُسِ فوقَ الجُمَاحِ والنَّيِّرَاسِ المصباح قال ابن
سيده رحمه الله تعالى وإِنا قَضَيْنَا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أَن اشتقاقه
من البُرُسِ الذي هو القطن إذ الفتيلة في الأَغْلَبِ إِما تكون من قطن وذكره الأَزْهَرِي في
الرباعي قال ويقال للِسَّانِ نَيْرَاسُ وجمعه النَّيِّرَاسُ قال ابن مقبل إِذ رَدَّهَا
الْخَيْلُ تَعْدُو وهي خافِضَةٌ حَدَّ النَّيِّرَاسِ مَطْرُوراً نَوَاحِيهَا أَي خافضة
الرماح والبَرُسُ حَذَاقَةُ الدليل وبَرَسَ إِذا اشتد على غريمه وبُرْسَانُ قبيلة من
العرب والبرُ نَسَاءُ الناسُ وفيه لغات بَرُ نَسَاءُ ممدود غير مصروف مثل عَقْرَبَاءَ
وبَرُ نَسَاءُ وبَرَسَاءُ وفي حديث الشعبي هو أَحَلَّ من ماءِ بُرْسٍ بُرْسُ أَجَمَةٍ معروفة
بالعراق وهي الآن قرية والله أَعْلَمُ